

في الارض حينئذ لا يدركها ابن يدهد حال من الهاله اصحاب رفته
 يدعون الي الهدى اي لهدية الطريق يقولون له اننا فلا يجيبهم
 فيهلك والاستفهام للا نكار وجملة التنبيه حال من ضمير يرد فلان
 هدى الله الذي هو الاسلام هو الهدى وما عطاه ضلال وامر بالنسليم
 اي بان نسلم رب العالمين وان اي بان اقبوا الصلوة واتقوا تعالي
 وهو الذي انه يحشرون ويحجون يوم القيمة للحساب وهو الذي
 خلق السموات والارض بالحق اي محققا واذكر يوم يقول المشي
 كن فيكون هو يوم القيمة يقول الخلق قوموا فيقوموا قوله الحق
 الصدق الواقع لا يجاله وله الملك يوم يخرج في الصور القران للنجاة
 الثانية من اسرافيل لملك فيه لعن لمن الملك اليوم لله عالم الغيب
 والشهادة ما عاب وما شهده شوهده وهو ليحكم في خلقه الخبير
 باطن الاشياك ظهورها واذكر اذ قال ابراهيم لابنه ازر هو لقبه
 واسمه نوح اتحد ايضا ما الهة تعبد بها استفهام نوح اي ازر
 وقورق باخاذاها في صلال عن الحق مبين بين كذالك كبرياء
 اضلال ابيه وقومه تزي ابراهيم مكشوت ملك السموات والارض
 استدبل به علي وحدا نبينا وليكون من المؤمنين بها وجملة وكذا
 وما بعدها اعتراض وعطف علي قال فلما حجت اظلم عليه الليل راع
 كوكبا قيل هو الهرم قال لقومه وكانوا نجامين هذا ربي في
 زعمكم فلياقل غاب قال لا احدث الاولين ان تجفهم اربابا لان ال
 لا يجوز عليه التبغير والانسفال لانهما من شان الحوادث فلم ينجح فيهم ذلك
 واكثر القوم ياربنا طالعنا لهم هذا ربي فلياقل قال لئن لم يهد
 ربي بنتني على الهدى لاكون من القوم الضالين تعريض لقومه
 بانهم على ضلال فلم ينجح فيهم ذلك فلما التبس باعته قال هذا ذكره
 لتذكيره خبره ربي هذا الضل من الكواكب والنجم فاقطت وقويت
 عليهم الحجة ولم يرجعوا قال يا قوم اي تربي مما تشركون بالله من الانعام

رفع

والاجرام

والاجرام الهدية المحتاجه الي تحدث فقالوا اله ما تعبد قال اي وحملت و
 جيتي قصدت بعبادتي للدين فكل خلق السموات والارض اي الله
 حينئذ ما ابلا الي الدين القيم وما انما من المشركين به وحاجته قومه
 جاء لوه في دينه وهددوه بالاصنام ان يصيبه سوات تركها قال انما
 حوتين تشدب التوت وكفيفها تحذف احدي النوبن وهي نون
 الرفع عند الجاه ونون الوقاية عند القران اي اتحاد لوني في وحدانية
 الله وقد هن الي تعالي اليها والاحاق ما تشركون به من الاصنام ان
 تصيبني سوء لعدم قدرتها علي شي الا لكن ان يشاء ربي شفاء من
 المكروه يصيبني فيكون ومع ربي كل شي علة اي وسع علمه كل
 شي اقل تشركون هذا قومون وكفيف احمق ما تشركون
 بالله وهي لانصر ولا تنفع ولا تحافون انتم من الله انكم تشركون
 بالله في العبادة ما لم يترن به بعبادته عليكم سلطانا حجه وبرهانا
 وهو القادر علي كل شي فاني الفرقين احمق بالامن الخن ام انتم
 ان كنتم تعلمون من الاحق به اي وهو نحن فانبوهه قال تعالي الذين
 آمنوا ولم يلبسوا مخطوا انما يلبسوا ان اي شرك كما نسر بذلك
 في حديثه الصحيحين اولئك لهم الامن من العذاب وهم هتدون
 وتلك مبتلا وبديل منه محنتا التي احتج بها ابراهيم علي وحدانية الله
 من اقول الكوكب وما بعده والظهر ابتكها ابراهيم ارشد ناه لها حجه
 على قومه ترفع درجات من سناء بالاصناف والنوون في العلم والعبادة
 ان ركب حكتهم في صنع علمهم خلقته ووهنته اسرا يخاف ويقفون
 ابنه كلا منهما هديا وورا هديا من قبل اي قبل ابراهيم ومن
 ذريته اي نوح داود وسليمان ابنه وايوب ويوسف بن يعقوب
 وهارون وكذلك كما جزى ساهم جزى الحسين وكريرا وعيسى
 ابنه وعيسى بن مريم يهدون الذرية يساول اولاد النبت والنبات
 بن ابي هارون ابي موسي كل منهم من الصالحين والاشياك بن